فقالوا أنت أعلمنا فما تقول قال النجاشي وأخذ شيئا من الأرض قال ما عدا عيسى ما قال هؤلاءمثل هذا ثم قال أيؤذيكم احدا قالوا نعم فنادى مناد من آذى أحدا منهم فاغرموه أربعة دراهم ثم قال أيكفيكم قلنا لا فأضعفها قال فلما هاجر رسول ا A إلى المدينة وظهر بها قلنا له إن رسول ا A قد ظهر وهاجر إلى المدينة وقتل الذين كنا حدثناك عنهم وقد أردنا الرحيل إليه فردنا قال نعم فحملنا وزودنا ثم قال أخبر صاحبك بما صنعت اليكم وهذا صاحبي معكم أشهد أن لا إله إلا ا وأنه رسول ا وقل له يستغفر لي قال جعفر فخرجنا حتى أتينا المدينة فتلقاني رسول ا A واعتنقني ثم قال ما أدري أنا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر ثم جلس فقال رسول النجاشي هذا جعفر فسله ما صنع به صاحبنا فقال نعم فعل بنا كذا وكذا وحملنا وزودنا وشهد أن لا إله إلا ا وأنك رسول ا وقال لي قل له يستغفر لي فقام رسول ا A فتوضأ ثم دعا ثلاث مرات اللهم اغفر للنجاشي فقال المسلمون آمين ثم قال جعفر للرسول انطلق فأخبر صاحبك بما رأيت من رسول ا A ثم قال ابن عساكر حسن غريب .

وأما رواية أم سلمة فقد قال يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق حدثني الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام عن أم سلمة Bها أنها قالت لما ضاقت مكة وأوذي أصحاب رسول ا A وفتنوا ورأوا ما يصيبهم من البلاء والفتنة في دينهم وأن رسول ا A لا يستطيع دفع ذلك عنهم وكان رسول ا A في منعة من قومه ومن عمه لا يصل اليه شيء مما يكره ومما ينال أصحابه فقال لهم رسول ا A إن بأرض الحبشة ملكا لا يظلم أحد عنده فالحقوا ببلاده حتى يجعل ا لكم فرجا ومخرجا مما أنتم فيه فخرجنا اليها ارسالا حتى اجتمعنا بها فنزلنا بخير دار إلى خير جار آمنين على ديننا ولم نخش فيها ظلما فلما رأت قريش أنا قد أصبنا دارا وأمنا غاروا منا فاجتمعوا على أن يبعثوا إلى النجاشي فينا ليخرجونا من بلاده وليردنا عليهم فبعثوا عمرو بن العاص وعبد ا بن أبي ربيعة فجمعوا له هدايا ولبطارقته فلم يدعوا منهم رجلا إلا هيئوا له هدية على حدة وقالوا لهما ادفعوا إلى كل بطريق هديته قبل أن تتكلموا فيهم ثم ادفعوا اليه هداياه فان استطعتم أن يردهم عليكم قبل أن يكلمهم فافعلوا فقدما عليه فلم يبق بطريق من بطارقته إلا قدموا اليه هديته فكلموه فقالوا له إنما قدمنا على هذا الملك في سفهائنا فارقوا أقوامهم في دينهم ولم يدخلوا في دينكم فبعثنا قومهم ليردهم الملك عليهم فاذا نحن كلمناه فاشيروا عليه بأن يفعل فقالوا نفعل ثم قدموا إلى النجاشي هداياه وكان من أحب ما يهدون اليه من مكة الأدم وذكر موسى بن عقبة

أنهم أهدوا اليه فرسا وجبة ديباج فلما أدخلوا عليه هداياه قالوا له إيها